

تاج العروس من جواهر القاموس

" والحُمُوضَةُ " بالضَّمُّ : " طَعْمُ الحَامِضِ " كما في الصَّحاح . وقال غَيِّرُهُ :
 الحُمُوضَةُ ما حَذَا اللِّسَانَ كطَعْمِ الخَلِّ واللَّيِّن الحَازِرِ نَادِرٌ لِأَنَّ
 الفُعُولَةَ إِزْمًا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ . " وقد حَمِضَ ككَرُمَ وَجَعَلَ وفَرِحَ " الأُولَى عن اللِّحْيَانِيِّ وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ هذه وَحَمِضَ من حَدِّ نَصَرَ حَمِضَ " كفَرِحَ في اللَّيِّنِ خاصَّةً حَمِضًا " مُحَرَّرٌ كَتَّةً وهو في الصَّحاح بالفتوح " وَحُمُوضَةٌ " بالضَّمُّ . قال : وَيُقَالُ : جاءنا بِإِدْلَةٍ ما تُطَاقُ حَمِضًا أَي حُمُوضَةً وهي اللَّيِّنُ الخائِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةَ وَيُقَالُ : لَبِنٌ حَامِضٌ وَإِزْمَةٌ لَشَدِيدِ الحَمِضِ والحُمُوضَةُ . " وَرَجُلٌ حَامِضُ الفُؤَادِ " في الغَضَبِ أَي " مُتَغَيِّرُهُ فَاسِدُهُ " عَدَاوَةٌ كما في العُيَّابِ وهو مَجَازٌ . والسَّذِي في الصَّحاح : فُلَانٌ حَامِضُ الرِّئَتَيْنِ أَي مُرٌّ الذِّفْسِ . " والحَوَامِضُ : مِيَاهُ مِلْحَةٌ " لَبِنِي عُمَيْرَةَ نَقَلَهُ ابنُ عِبَّادٍ . " وَحَمِضَةٌ كَفَرِحَةٌ : ةٌ من " قُرَى " عَثْرَ " من جِهَةِ القَيْلَةِ كما في العُيَّابِ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ كما في التَّكْمِلَةِ . " وَيَوْمٌ حَمِضِيٌّ مِثَالُ جَمَزَى : من أَيِّ سَامِهِم " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . حَمِضَةٌ " كسَفِينَةٌ وَجُهَيْنَةٌ : ابنُ رُقَيْمٍ " الخَطْمِيُّ " صحابيُّ " شَهِيدًا أُحْدَا قاله الغَسَّانِيُّ . حَمِضَةٌ " بِنْتُ يَاسِرٍ و " حَمِضَةٌ " بِنْتُ الشَّامِرِ دَلِ أَوْ " هو " ابْنُهُ " أَي الشَّامِرِ دَلِ " من الرُّوَاةِ " لَهُمُ ذِكْرٌ . " والحَمِضُ كَرْمَانٌ : عُشْبَةٌ " جَبَلِيَّةٌ " من عُشْبِ الرِّبِيِّعِ و " وَرَقُهَا " عِطَامٌ ضَخْمٌ فُطِحٌ " كَالهِنْدِيَا " إِلَّا أَرْزَهُ " حَامِضٌ " شَدِيدُ الحَمِضِ وَرَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاسُ فِي ثَمَرِهِ مِثْلُ حَبِّ الرُّمَّانِ " طَيِّبٌ " يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا . وقال أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو زِيَادٍ : الحُمُضُ يَطُولُ طُولًا شَدِيدًا وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَرَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فَإِذَا دَنَا يُبْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ . قال أَبُو زِيَادٍ : والحُمُضُ بِلَادِنَا أَرْضُ الجَبَلِ كَثِيرٌ وهو ضَرَبَانٌ : أَحَدُهُما حَامِضٌ عَذْبٌ " ومنه مُرٌّ " . وفي أَصُولِهِمَا جَمِيْعًا إِذَا انْتَهَيْتَا حُمْرَةَ وَبَذَرُ الحُمُضِ يُتَدَاوَى بِهِ وَكَذَلِكَ بَوْرَقِهِ . وقال الأَزْهَرِيُّ : الحُمُضُ بِقَلَّةٍ بَرِّيَّةٌ تَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّبِيِّعِ في مَسَائِلِ المَاءِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ وهي من ذُكُورِ البُقُولِ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي : .

فَتَدَاعَى مَنْ خَرَّاهُ بِدَمٍ ... مِثْلُ مَا أَثْمَرَ حُمَّاصُ الْجَبَلِ